

- 3 - " ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي " 51 / الزخرف، أي من تحت أمري، أو من تحت قصرِي.
4 - وكذلك المعنى في قوله تعالى: " وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم " 60 / الأنعام.

ت ر ب

ترب المكان يترب تربا - من باب فرح - كثر ترابه، وترب الرجل تربا ومتربة: افتقر وألحت عليه الفاقة كأنه لاصق بالتراب، والتراب الأرض وما نعم منها.
والأتراب: اللدات ومن كانوا متماثلين في السن، والمفرد ترب، وأكثر ما يقال في الأنثى يقال: هي تربها، وهما تربان، وهن أتراب.
والترائب موضع القلادة من الصدر، واحدها تربة.
ورد من هذه المادة في الكتاب الكريم: تراب - أتراب - ترائب - متربة. جاء هذا اللفظ في سبعة عشر موضعاً من الكتاب الكريم:

أ - منها ستة في شأن خلق الإنسان، قال تعالى: " يأيتها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإننا خلقناكم من تراب " 5 / الحج، ومثله ما في: 59 / آل عمران، 27 / الكهف، 20 / الروم، 11 / فاطر، 67 / غافر.

ب - ومنها ثمان في شأن ما يصير إليه جسم الإنسان بعد الموت، قال تعالى حكاية لقول الكفار المنكرين للبعث: " قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون " 82 / المؤمنون، ومثله ما في 5 / الرعد، 35 / المؤمنون، 67 / النمل، 16، 53، المافات، 3 / ق، 47 / الواقعة.

ج - والثلاثة الباقية في غير هذين الشأين، قال تعالى:

1 - " فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل " 264 / البقرة. التراب هنا هو الغبار الناعم الذي يثور ويلق بالأشياء والسطوح.

2 - : أيمسكه على هون أم يدسه في التراب " 59 / النحل. الكلام في وأد العرب للبنات: كانوا يحفرون الحفرة من الأرض، ويدفنون فيها الأنثى حية، ثم يهيلون عليها التراب.

